رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

اليـــوم في المدى

الدفاع ترفض إزالة الألغام لدرء متسللي الحدود

بغداد/ اياس حسام الساموك

كشفت وزارة البيئة عن اتفاقها مع وزارة الدفاع على أن يكون عام ٢٠١٦ موعدا لبداية إزالة الألغام وبشكل كامل، مشددة على أن أي إخلال بمعاهدة رفع الألغام الدولية "أوتاوا" من شأنه أن يفقد العراق مساعدة المجتمع الدولي في عدد من المجالات لاسيما تدريب الكوادر المشرفة على العملية.
وكيل الوزارة كمال حسين قال في اتصال هاتفي مع "المدى" أمس إن وزارة الدفاع قامت بمنع وزارته من العمل على إزالة الألغام في هذه المرحلة من المناطق الحدودية لأسباب أمنية كون الحدود لم يسيطر عليها بالشكل الكامل.
وأوضح أن اتفاقية أوتاوا لرفع الألغام التي انضم إليها العراق ضمن مذكرة التفاهم أمهلته حتى عام ٢٠١٨ لإزالة جميع الألغام، مشددا على انه تم الاتفاق مع وزارة الدفاع على جعل بداية رفع الألغام عام ٢٠١٦، إلا انه أكد عدم مقدرة العراق على إكمال العملية بعد سنتين كما هو منصوص عليه في الاتفاقية.
في حين أعطت الاتفاقية المذكورة للأعضاء الحق في التمديد لمدة ثلاث سنوات على أن تكون هناك أسباب موجبة له، مؤكدا وجود مثل هكذا أسباب منها عدم مقدرة الجيش العراقي في السيطرة على كامل الشريط الحدودي، وإذا ما تمت إزالة الألغام سوف تسهل على الإرهابيين الدخول إلى الأراضي العراقية.

العدد (2051) السنة الثامنة - الثلاثاء (22) شباط 2011
http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

البشير يتنازل والضغط يزداد على صالح

ثالث الثورات تُخضّب بالدم .. القذافي يختفي

متظاهرون عرب يتضامنون مع الثورة الليبية

□ بغداد/ المحرر السياسي

ملك الملوك، زعيم إفريقيا، وعميد رؤساء العرب بأربعين عاماً، يختفي، وقد يكون هارباً من الغضب العربي الثالث في النسخة الليبية.
معمر القذافي، وفي لحظة لا يمكن وصفها سياسياً إلا بالموت السريري للنظام برسم "انهار الدم" التي وعد بها نجله إسلام القذافي..
ثالث الطغاة المختفي أصبح حتى وقت متأخر من ليلة أمس محل تكهنات متناقضة حول طريقة هذا السقوط، فالبريطانيون يؤكدون هروبه إلى فنزويلا، فيما تقول مصادر ليبية انه هبط، فارا في مالطا بطائرات عسكرية.
وبينما حدث ذلك، استقدم النظام طائرتين تحمل مسلحين "أجانب" قالت تسريبات سياسية أنها آخر قشة تمسك بها النظام.
وتضاربت الأنباء حول مصير القذافي، فبينما قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج أن لديه معلومات أن القذافي في طريقه إلى فنزويلا ونفى مصدر رفيع المستوى في كراكاس هذه الأنباء.
في غضون ذلك ذكرت تقارير أن الاحتجاجات المناوئة للحكومة والقذافي تتواصل في العاصمة طرابلس وأنباء عن تعرض المتظاهرين إلى إطلاق نار حي وقصف بالطائرات الحربية.
و تزايد عدد المتظاهرين في شوارع العاصمة طرابلس، حتى ليل أمس الاثنين، الذين يهتفون لإسقاط نظام الحكم واستمر إطلاق النار، والغاز المسيل للدموع من قبل السلطات الليبية لتفريق المتظاهرين.
كما أشارت أنباء عن اقتحام المتظاهرين مبنى التلفزيون الرسمي، وإحراقهم عددا آخر من المباني الحكومية.
وبينما يوشك النظام الليبي على الانهيار، كما تفيد آخر المؤشرات حتى لحظة إعداد هذا التقرير، أعلن الرئيس السوداني تراجعه عن الترشح لفترة رئاسية جديدة.
وكانت تقارير قد أشرت بوادر انقسام بين أوساط النخبة الليبية الحاكمة، بعد بيان صدر من مسؤول حكومي رفيع المستوى سابق يدعو فيه القيادة الليبية إلى بدء حوار مع المعارضين، ومناقشة صياغة دستور.
وفي بيان يشير إلى اختلاف داخل النخبة الحاكمة في ليبيا، قال محمد بعيو الذي كان حتى شهر مضى كبير المتحدثين باسم الحكومة الليبية إن القيادة مخطئة في التهديد بالعنف ضد معارضيها.
وفي السودان، أعلن الرئيس عمر البشير عدم نيته الترشح لفترة رئاسية جديدة بعد انتهاء فترته الحالية، حسب ما صرح مسؤول في الحزب الحاكم.
وقال المسؤول ربيع عبد العاطي إن هذه الخطوة تأتي ضمن مجموعة من الإصلاحات التي ترمي إلى وضع البلاد على المسار الديمقراطي.
وفيما أعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أنه لن يرحل عن الحكم إلا عبر الانتخابات، قالت الأنباء إن قوى معارضة انضمت إلى حركة الاحتجاجات في اليمن.
وقال صالح إن المعارضة البرلمانية المنضوية تحت لواء "اللقاء المشترك" ترفع سقف مطالبها، وبعضها غير مشروع، على حد قوله.

الافتتاحية

لم يعد الصمت ممكناً

ملامح زمن الأكثرية الصامتة

بقلم / فخري كريم

يتوهم البعض أن الحركات الجماهيرية التي أطاحت بمبارك وزين العابدين، وتجتاح ليبيا واليمن لإلحاق العقيدين بزميليهما، أنها مجرد حركات "عفوية" مضمرة، لا تستند إلى رؤية واضحة، ولا يؤطرها تنظيم أو برنامج عمل أو أساليب وأدوات، وبالتالي فهي تفتقر إلى إرادة موحدة!
يعود هذا الوهم إلى أن المألوف السياسي لأي احتجاج أو حركة تغيير في النظام القائم، يستند إلى اطر تنظيمية تقليدية، سرية كانت أم علنية، حزبية أم نقابية، يتم التوافق فيها على برنامج ونظام داخلي وحلقات للنقاش أو النشاط والعمل.
وفي إطار هذا المألوف السياسي السائد، منذ بدايات تشكّل الدول العربية بعد انهيار الإمبراطورية العثمانية، يتم الإطاحة بأي نظام، أيا كانت هويته،عبر انقلاب عسكري يستند أو يتحالف مع حزب أو جهات وطنية، ويتطور وفقا لمدى انعكاس برنامجه وهويته السياسية على مصالح من يتحالف معهم إلى "ثورة شعبية".
وظل هذا المفهوم المألوف، بطابعه التنظيمي، وأداته العسكرية، سائدا ومقررا، لأن الحركات السياسية الحزبية، ذاتها لم تتحرر، رغم التطورات العاصفة التي شملت سائر ميادين العلوم والتكنولوجيا والمعرفة الإنسانية، من الأطر والأساليب التقليدية لعملها، ولم تستطع تجديد أدواتها الفكرية، حتى في حدود مناهجها المعرفية ومنظورها الإيديولوجي.
ولم يقتصر هذا الوهم على الأحزاب والنخب السياسية المعارضة، بل تعداها إلى الأنظمة الحاكمة التي احتاطت لحماية سلطتها، بالمزيد من التدابير والإجراءات القمعية، ومصادرة الحريات، وبتعظيم جيوشها وقواتها المسلحة، وعديد أجهزتها الأمنية والمخابراتية واصطناع بعضها لأحزاب أو اتحادات تسعى من خلالها لاختراق الحياة العامة السياسية في البلد، كما في حال الإتحاد الاشتراكي العربي قبل الحزب الوطني المصري وحال اللجان الشعبية في ليبيا وحزب السلطة في اليمن وسواها.
لكن هذا التحوط، ظل هو الآخر في حدود مفاهيم السلطات والحكومات التقليدية المتخلفة، ورؤياها الإستراتيجية في مواجهة حالات التمرد والانقلاب، دون أن تنتبه لما يجري حولها في المجتمع، وفي قاعه وإطرافه، وبين الأوساط الشبابية المتمردة بطبيعتها، والمهمشة بفعل البطالة والإهمال وانسداد أفق الحياة الإنسانية الكريمة.
وهل هناك ابلغ وأكثر سذاجة من توصيف مبارك لـ "أولاد" "الفيسبوك" و"التويتر" وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي والمعرفي، حين قال تعليقا على معارضتهم: "خليهم يتسلوا.. شوية عيال مع بعض"!
لقد فات قطبي "السلطة والمعارضة" أن قوى كامنة جديدة اكتشفت بحيويتها المعرفية ونظراتها الثاقبة، وسيلة غير تقليدية للتواصل في ما بينها، وبلورة مفاهيم ومواقف، وابتكار رموز متفردة وتوسيع دائرة التواصل، واختبار فعالية التأثير والنفاذ إلى أوساط اجتماعية متزايدة عبر توصيف الحالة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتشخيص عواقبها الخطيرة، وتبادل ما يتبلور وينضج منها بالصوت والصورة والكلمة عبر مدوناتها.
لقد أدرك هؤلاء الشباب الطليعيون، أن السلطة بسبب جهلها وتخلفها، سوف لن تتعامل مع نشاطهم بنفس القسوة وردود الفعل الذي تتعامل به مع الأحزاب والتنظيمات، لأنها لا تنظر إلى نشاطهم إلا باعتباره مجرد "كلام"، وتسلية أولاد! وان ملاحقتهم لن توقف تواصلهم عبر "الشبكة العنكبوتية" الخلاقة، ولا يمكن "القضاء عليه" اوتفكيكه وتصفيته، لأنه ليس تنظيما ولا إطارا مترابطا، أو منظومة إيديولوجية.
لكن فعالية هذا الوافد العبقري الجديد إلى الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية، وجد المناخ الملائم لنشاطه وقوة تأثيره ومادة عمله في الانتهاك المتزايد لحقوق الإنسان والحريات وفي بؤس الحياة المعيشية للمواطنين، والهوة المتعمقة بين تركز الثروة في بضعة ألوف من الأغنياء والمتنفذين في السلطة من جهة، و تشارك الأغلبية المطلقة للشعب في الفقر والعوز والحرمان، من جهة أخرى، وفي غياب أي إمكانية للتغيير السياسي في البلاد، بسبب أبدية سلطة الحاكم وتوريثه.
وخلافا للأحزاب والتنظيمات التقليدية التي كانت تنشط بين جمهورها المحدود، انطلقت الشبيبة الواعدة عبر مدوناتها في كل اتجاه وبين كل الفئات والشرائح الاجتماعية، ووجدت في أوساط المثقفين المتنورين حليفا لها، وفي بطالة الخريجين المتزايدة أعدادهم، وفي الشغيلة حوامل لمضامين مواقعها ومصادر لتنمية معلوماتها المستندة إلى وقائع ملموسة في الوقت ذاته.
لكن هذه الظاهرة التي برزت بوضوح نموذجي في مصر، تباينت من حيث التأثير والاتساع في البلدان الأخرى.
فالشرارة التي أشعلها البطل الشهيد "البوعزيزي" فجرت مكامن الغضب لدى الشعب التونسي، وسرعان ما تحولت الاحتجاجات المحدودة والمتفرقة وما قابلها من عنف دموي لكسر شوكتها، إلى قوة دفع وتصعيد وتوسيع للحركات الاحتجاجية في عموم البلاد.
وفي هذا السياق، غذى الشرارة جموع الشباب من خلال مدوناتهم، بالتغطيات الميدانية صوتا وصورة ومعلومة مقروءة.
ومع أن هذه الوسيلة الخلاقة في التحريض والتواصل والتعبئة، تلعب دورا فعالا في مواقع الاحتجاج والحركات الجماهيرية في اليمن وليبيا، بوتائر متفاوتة، فأن نجاح الثورة في مصر بالزخم الذي شكله، وقبل ذلك في تونس، دخلت كمحفز تحريضي مباشر ظهر إلى سطح الأحداث بقوة اندفاع العواصف ليوقظ القوى مسلوبة الإرادة الكامنة فيهما، وكذلك في البحرين والأردن والجزائر.. وفي ما سيعقبها من بلدان، تبدو في الظاهر حتى الآن كما لو أنها بمنأى عمّا يجري حولها!
وإذ تتكامل ملامح الظاهرة الجديدة في الفعل السياسي المدويّ، تتبلور في الحياة السياسية، أطراف جديدة متمكنة من وسائل وأدوات وأفكار، تقفز فوق ما هو تقليدي ومحافظ، مما يجعلها بشير مرحلة متقدمة في عملية التغيير والتطور.
ولكن هذه الأطراف لن تكون معزولة عما تمور به الحياة السياسية واختلاطاتها، بل ستكون في مواجهة تحديات كثيرة، فكرية وسياسية، وتجاذبات القوى المتصارعة في المجتمع، وتخضع بذلك لشروط إعادة اصطفاف قواها تبعا لتعبيراتها المجتمعية.
إن التباين بين المجموعات المتفرقة من حيث التكوين، قد يلعب دورا سلبيا في إعادة اصطفافها ارتباطا بالنزعات الفكرية والسياسية وبمنظومة المصالح التي ترتبط بها كل منها، أو تتكون في مجرى تحولها. لكن العامل السلبي الأكثر خطورة الذي يمكن أن تتعرض له هذه المجموعات، يتمثل في استقطابها من القوى المنظمة التقليدية، المحافظة والسلفية. ويتراجع هذا التأثير كلما استطاعت الأوساط الأكثر وعيا ونضوجا، فرز قواها في اطر حركة ديمقراطية واضحة المعالم، تلتقي حول هدف إقامة دولة مدنية ديمقراطية حرة ومستقلة، ومجتمع تسوده العدالة الاجتماعية والقانون.
ومن الصعب أن تستطيع القوى والتنظيمات اليسارية والتقدمية أن تؤثر في وجهة اصطفاف هذه القوى الجديدة التي ولدت من رحم "الشبكة العنكبوتية" و"الفيسبوك" و "التويتر" ومخاض الحركة الجماهيرية الاحتجاجية، ما لم ترتق إلى مستوى هذه الحركات، من حيث مرونة الأطر والفكر والأساليب، وقبل ذلك من حيث استعدادها للتفاعل والاندماج معها، بعيدا عن نزعات الوصاية أو الاحتواء..والعمل للتشارك معها على أسس ومنطلقات فكرية وسياسية في حالة تشكلها كأحزاب سياسية جديدة.
إن نجاح ثورتي اللوتس والبنفسج وما سيعقبها من ثورات، تجاوزت مرحلة التنظيمات المحدودة، نحو حركات كبرى..كان يمر عبر مجرى استنهاض حركات جماهيرية مليونية، وبدون إدراك هذه الحقيقة، وما يلزمها من اطر وأدوات وأساليب عمل تحكم القوى التقليدية على نفسها بالبقاء أسيرة عقائدها ونشاطها المحدود.
انه زمن يقظة، زمن "الأكثرية الصامتة" التي تحررت من اسر مخاوفها وكمونها، زمن إعادة تجمع واصطفاف قوى حية، لوعها الحرمان والتهميش، وقد انبثقت من رحم المجهول، كما العنقاء، ومن الصعوبة بمكان أن تتقهقر قبل أن تحقق أهدافها النبيلة.

لا تأجيل لقمة بغداد رغم عواصف العرب

□ متابعة/ المدى

وسط تضارب الأنباء حول إرجاء انعقاد القمة العربية المزمع أواخر آذار المقبل في بغداد على خلفية التظاهرات والاحتجاجات التي تشهدها عدة دول عربية جدد العراق موقفه الرافض لأي تأجيل سيما بعد وصول الاستعدادات الخاصة بانعقادها إلى مراحل متقدمة جداً من الانجاز، بحسب ما أكد وزير الخارجية هوشيار زيباري.
ففي تصريحات نشرتها إذاعة العراق الحر، قال زيباري إن "ما تعيشه المنطقة العربية من أحداث جارية هو أدعى لانعقاد مؤتمر القمة في موعده المحدد". كما أن الحكومة العراقية بذلت الجهود والأموال التي بلغت قرابة مليار دولار أميركي بغية إنهاء الاستعدادات لعقد المؤتمر في الموعد المحدد له.
ويعتقد بعض المراقبين والمحللين السياسيين أن مؤتمر قمة بغداد المقبل سينعقد في الوقت والمكان المحددين دون تأجيل أو تغيير إلا أنّ ما سيخرج به من مقررات "لا يُتوقع أن تكون بالمستوى المطلوب".

□ التفاصيل ص٢

المؤسسات بلا حسابات ختامية.. وجهات صرف أموال التنمية "مجهولة"

البرلمان يفتش عن ٤٠ مليار دولار "ضائعة"

□ بغداد/ المحرر السياسي

في واحدة من التصريحات النادرة، كُشف أمس عن معلومات تتعلق بالفساد، إذ شرع البرلمان بـ"البحث عن ٤٠ مليار دولار مختفية".
يوم أمس قال رئيس مجلس النواب انه تم تشكيل "لجنتي تحقيق لمعرفة مصير أربعين مليار دولار سحبت من صندوق التنمية العراقية ومصيرها مجهول".
ويأتي هذا التصريح بعد يوم واحد من تصريح رئيس الوزراء حين طالب الرأي العام بتأشير الفساد ليقوم هو بإجراءات رادعة.
وقال أسامة النجيفي في مؤتمر صحفي خصص للحديث عن تشكيل عدد من لجان التحقيق لمتابعة ملفات الفساد "شكلنا اليوم لجنتين تحقيقيتين حول مبلغ غائب يقرب من أربعين مليار دولار، سُحب من صندوق التنمية العراقي ولا نعرف أين ذهب".
وفي مفارقة "مالية صارخة" قال النجيفي "لا توجد حسابات ختامية حتى الآن يجب أن نعرف بدقة ما مصير هذه الأموال بالتعاون مع ديوان الرقابة المالية ووزارة المالية".
لكنه استدرك قائلا "بالتأكيد هي مصروفة باتجاه معين لكن لم تظهر لدينا في الحسابات، ومجلس النواب سيحقق في قانونية صرف الأموال".
ويودع في "صندوق تنمية العراق" جميع عائدات العراق من تصدير النفط وتسحب الأمم المتحدة من هذه العائدات نسبة ٥٪ وهي التعويضات التي تمنح للكويت عن حرب النظام البائد ١٩٩١ فيما تسدد وزارة المالية جميع ديون العراق قبل استلام الحكومة الإشراف على "صندوق تنمية العراق" لكي لا تستنزف الأموال الموجودة فيه من قبل الدول الدائنة.
ووقع العراق مطلع الشهر الجاري على اتفاقية تتضمن دفع ٤٠٠ مليون دولار تعويضات لمواطنين اميركيين من اجل إصدار قرار رئاسي تنفيذي لحماية أموال العراق المودعة في الخارج بموجب قرارات مجلس الأمن الدولي.
وطلب مجلس الوزراء من البنك المركزي فتح حسابات فورا لنقل أموال "صندوق تنمية العراق" قبل الأول من أيار والاتفاق على آلية "محددة وشفافة" لاستقطاع خمسة بالمئة تعويضات أقرتها الأمم المتحدة للكويت.
على صعيد آخر، أكدت رئاسة البرلمان أن موازنة ٢٠١١ التي اقرها البرلمان طموحة وستحقق مطالب الناس المشروعة، في محاولة لتهدئة الاستياء الشعبي المتزايد في البلاد.
وقال النجيفي إن "موازنة ٢٠١١ التي أقرت طموحة وفيها الكثير من الايجابيات للشعب العراقي".
واقر مجلس النواب خلال جلسة الأحد موازنة العام الحالي بقيمة ٩٦،٦ تريليون دينار".
يشار إلى أن الموازنة تلحظ نفقات تشغيلية، أي رواتب وأجور بشكل خاص، بواقع ٥٦،٤ مليار دولار، في حين تبلغ النفقات الاستثمارية ٢٥،٤ مليار دولار.
وشهد العراق سلسلة من التظاهرات في مدن متفرقة مطالبة بتحسين الوضع المعيشي ومكافحة الفساد، ودعم البطاقة التموينية التي غابت منذ فترة في البلاد لأسباب غير معروفة.

الحكومة تكافئ "السياسيين" عن كل يوم سجن

□ بغداد/ قيس عيدان

كشف رئيس مؤسسة السجناء السياسيين عن وجود مقترح لتخصيص مبلغ من المال يدفع للسجين السياسي عن كل يوم سجن قضاه أثناء فترة سجنه إبان النظام البائد.
جاء ذلك في تصريح لـ(المدى) يوم أمس، أشار فيه جاسم محمد جعفر إلى أن المقترح حظي بالقبول من قبل المعنيين والمختصين في الحكومة لتعويض هذه الشريحة المهمة التي عانت الكثير وما يليق وحجم التضحيات.
جعفر أوضح أيضاً أن الميزانية المقررة لهذا العام ما بين الميزانية التشغيلية والاستثمارية بلغت ٤٢٥ مليار دينار حيث تحرص المؤسسة على توزيع جميع الحقوق والامتيازات الخاصة بالسجناء والخاصة بمنحة البناء البالغة ٣٠ مليون دينار وخمسة ملايين دينار كبدل سفر بالإضافة إلى أجور علاج.
وعن أسباب عدم توزيع أراضٍ سكنية للسجناء السياسيين في محافظة بغداد أكد جعفر أن المؤسسة "لم تتسلم أي متر" من أمانة بغداد وهناك شحة في تخصيص الأراضي سواء لتوزيعها على شريحة السجناء أو أراض مخصصة لمقر المؤسسة أو مكاتبها في بغداد.
وأكد جعفر أن قانون المؤسسة الحالي والمعمول به يعاني الكثير من المعوقات وهو بحاجة إلى مراجعة بغية تحقيق الأهداف المطلوبة لا سيما أن الكثير من بنود هذا القانون لا تنسجم والمرحلة الحالية بما فيها شرط التعيين في المؤسسة.

قاعة التكرلي: مثقفون يهاجمون "جهلاء" الديمقراطية

□ بغداد/ فارس الشمري

انتقد مثقفون عراقيون استمرار التضييق على الحريات وطغيان التجاذبات السياسية على المشهد الثقافي في البلاد.
جاء ذلك ضمن أصبوحة قاعة التكرلي في جمعية الثقافة للجميع بحضور حشد كبير من المثقفين والأدباء وممثلي منظمات مدنية ووسائل إعلام عدة.
وقال الشاعر علي العقابي إن الحريات اليوم تتعرض للاحتقان والمضايقات، ولكن أملنا أن نبني عراق المؤسسات والدولة القانونية وننظر للعراقي كمواطن أولاً". من جانبه، أشار إلى أن اغلب المتنفذين أميون في الديمقراطية.

□ التفاصيل ص ٩

دعوات لحماية المتظاهرين في بغداد

مجهولون يقتحمون "التحرير" ليلاً ويضربون معتصميه

□ بغداد/ قتيبة حامد

تعرض المعتصمون في ساحة التحرير وسط بغداد إلى اعتداء من قبل جهات مجهولة يرتدي أفرادها الزي المدني وتستقل سيارات حديثة من نوع "مونيكا" في تمام الساعة الواحدة صباح أمس الاثنين.
وفوجئ المعتصمون باقتحام لسرادق الحرية من قبل من أسموهم بأفراد العصابة، بعد أن نزلوا من سيارات يشتبه بأنها عائدة إلى جهات رسمية، وقاموا بالاعتداء على المعتصمين بالضرب بواسطة العصي الكهربائية والأعمدة الراضة والسكاكين، وسرقوا السرادق بالقوة بعد أن نهبوا محتوياتها.
وتزامن الاقتحام، بحسب شهود عيان، مع الانسحاب المفاجئ للقوات الأمنية الموجودة ليبقى الجو خالياً لتلك العصابات وسط دهشة المعتصمين وتساؤلهم كيف دخلت العصابة والمكان محاط بالقوات الأمنية بهذا الشكل الكثيف. المعتصمين قالوا للمدى أمسِ الاثنين إن هذا الاعتداء يعد خرقاً واضحاً لمبادئ الديمقراطية وحق التظاهر والاحتجاج السلمي وأكدوا أنهم يحتفظون بحقهم القانوني في ملاحقة المعتدين أمام القضاء العراقي والمطالبة باستعادة السرادق من أيدي السارقين ومحاسبة المسؤولين عن حماية المتظاهرين، وطالبوا البرلمان العراقي والصحافة الوطنية الحرة ومنظمات المجتمع المدني المعنية بحقوق الإنسان المحلية والدولية بالوقوف إلى جانب المعتصمين المطالبين بالخبز والحريات العامة.
وطالب المعتصمون الرأي العام المحلي بالانتباه للتشابه المؤسف والخطير في عراق الديمقراطية مع أساليب اضطهاد المتظاهرين في ليبيا من قبل الحاكم الطاغية معمر القذافي وكما حصل أيضا في البحرين ومصر، على حد قولهم.

□ التفاصيل ص٣

التفاتة طيبة

كانت مبادرة ملفتة للنظر أن تشارك إحدى شركات القطاع الخاص وهي على وجه التحديد شركة زين العراق للاتصالات في احتفالية عيد المولد النبوي التي أقيمت قرب جامع الإمام الأعظم في الاعظمية حيث احتشد آلاف الناس للاحتفاء بمولد الرسول الأعظم. وقد جرت مراسم الاحتفاء وسط أجواء من الفرح ونصب الخيام والسرادق في أماكن متعددة من الأعظمية. وقام فريق من موظفي شركة زين بتوزيع الحلوى والعصائر على الناس الذين أعربوا عن امتنانهم لهذه الالتفاتة الجميلة في تلك الأمسية المباركة. ومن الجدير بالذكر أن هذا الاحتفال السنوي يجري في نفس المكان حيث يتوجه الآلاف من الناس إلى الأعظمية، وعمت مراسم الفرح في العديد من المساجد في بغداد والمحافظات وكبر المصلون وأضيئت الشموع لمولد سيد الكائنات الرسول الأعظم (ص).
كما فرضت القوات الأمنية من الجيش والشرطة طوقا محكما على مكان الاحتفال بغية الحيلولة دون وقوع إي اعتداء إرهابي ولم تسجل أية حادثة خلال الاحتفال.